{ وثر } ( ه ) فيه [ أنه نَهى عن مِيثَرة الأُرْجُوانِ ] المِيثَرة بالكسرِ : مِفْعَلة من الوَثَارة . يقال : وَثرُ وَثارةً فهو وَثِير : أي وَطِيءٌ لَيِّن وأصلُها : مِوْثَرة فقُلبت الواو ياء لكسرة الميم وهي من مَراكِب العَجَم تُعْمل من حرير أو دِيباج .

والأُرْجُوانُ : صِبْغ أحْمَر ويُتَّخَذ كالفِراش الصَّغير ويُحْشَ بقُطْن أو صوف يَجْعَلها الرَّاكب تَحْتَه على الرِّحال فَوقَ الجِمال . ويَدخُل فيه مَياثِر السُّروج لأنَّ النَّهْيَ يَشْمَل كلَّ مِيثَرة حَمْراء سواء كانتْ على رَحْلٍ أو سَرْج .

( س ) ومنه حديث ابن عباس [ قال لِعُمَر : لو اتَّخذْتَ فِراشاً أوثَرَ منه ] أي أوطَأَ وألْيَن .

( س ) وحديث ابن عُمَر وعُيَيْنة بن حِصْن [ ما أخَذْتَها بَيْضاءَ غَريرةً ولا نَصَفاً وثِيرة ]